تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النمل - الآيات : 76 - 81

إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون، وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ، إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ، فتوكل على الله إنك على الحق المبين ، إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ، وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون

( النمل : 76 - 81 )

شرح الكلمات:

يقص على بني إسرائيل : أي يذكر أثناء آياته كثيرا مما اختلف فيه بنو إسرائيل.

لهدى ورحمة للمؤمنين : أي به تتم هداية المؤمنين ورحمتهم.

يقضي بينهم بحكمه : أي يحكم بين بني إسرائيل بحكمه العادل.

وهو العزيز العليم : الغالب على أمره، العليم بخلقه.

فتوكل على الله : أي ثق فيه وفوض أمرك إليه.

إنك لا تسمع الموتى : أي لو أردت أن تسمعهم لأنهم موتى.

ولا تسمع الصم الدعاء : أي ولا تقدر على إسماع كلامك الصم الذين فقدوا حاسة السمع.

إذا ولوا مدبرين : أي إذا رجعوا مدبرين عنك غير ملتفتين إليك.

إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا: أي ما تسمع إلا من يؤمن بآيات الله.